

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[457] الآيات 45-49: ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ 45 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكِهِ فَاِنتَكَبُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ 46 فَقَالُوا أَنْزُلْ مِنَّا لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ 47 فَكَذَّبُواهُمَّا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ 48 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ 49 التفسير قيام موسى وهلاك الفراعنة: كان الحديث حتى الآن عن أقوام بعث الله لهم رسلا قبل موسى (عليه السلام)، وهلكوا. أمّا الآيات موضع البحث فقد تحدّث باختصار جدّاً عن إنتفاضة موسى وهارون على الفراعنة، ومصير هؤلاء القوم المستكبرين فقالت: (ثمّ أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين). وهناك تفاسير عديدة لما تفصده كلمة "الآيات" وعبارة (سلطان مبين) وما الفرق بينهما؟ 1 - قال بعض المفسّرين: إنّ "الآيات" تعني المعجزات التي أعطاه الله